والاجهزة السمعية البصرية اللازمة ، اعداد مناهج علمية وبرامج حديثة ، تشجيع المتفوقين والنجباء من الطلاب في الحقول العلمية ، وذلك بالمساعدات والمنح واعتبار ذلك توظيفا ناجحا من الدرجة الاولى ، للاموال التي تنفقها الدولة والمؤسسات في هذا السبيل ، واتاحة فرص التخصص العلمي العالي للممتازين من الطلاب الاذكياء ، وتنظيم حملة اعلام علمية مدروسة في وسائل الاعلام الجماهيرية وغيرها من وسائل الاعلام (٤١) ٠

ب ـ **مسح الموارد البشرية العلمية** : ينبغي القيام بمسح شامل ، اساسي ثم دوري عام او خاص ، في كل بلد عربي ، ضمن المؤسسات العلمية وغيرها حول الطاقات البشرية العاملة في حقول العلم والتكنولوجيا وتوزيعها ، على قطاعات النشاط المختلفة والمهن والمستوى تدريبها واعدادها ٠

ج ـ **تشجيع البحث العلمي وتوسيعه** : ان البحث العلمي هو اساس كل تطور وتقدم في اي بلد متقدم ٠ لذا نجد الدول المتقدمة تهتم بالبحوث العلمية ، لانها تأتي بثمرات هائلة ، وخاصة في ميادين الكشف والاختراع ٠ فانماء البحوث العلمية اذا ، يعتبر عنصرا اساسيا في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية والعسكرية ٠ ونذكر على سبيل المثال ان حكومة الاتحاد السوفياتي تنفق المال بغزارة وبسخاء ، على تطوير البحث العلمي ، لانها تعتبره العامل الضروري لتطوير البلاد وتقدمها ، في مجالات الاقتصاد والدفاع والسياسة والمكانة الدولية ٠ ويفتخر الاتحاد السوفياتي بانه يملك في الوقت الحاضر اكثر من مليون من الباحثين العلميين ، اي ربع العاملين في مجال العلم في العالم قاطبة ٠ واما الولايات المتحدة ، كما سبق القول في المقدمة ، فقد راحت تعزز البحث العلمي في المجالات الحيوية ، لمواجهة التحدي العلمي السوفياتي ، على اثر اطلاق اول قمر صناعي روسي عام ١٩٥٧ ٠

وعلى هذا ، فلا بد من تشجيع البحث العلمي في مختلف الفروع من علمية بحتة وتطبيقية والتركيز على الدراسات العسكرية ، وتعزيز الهيئات والافراد العاملين في مجالات البحوث ، وتسهيل نشر نتائج الدراسات العلمية وتخصيص الاموال اللازمة لذلك ٠ لذا ينبغي وضع سياسة واضحة لانماء البحث العلمي والافادة من نتائجه ، في تطوير قدرة البلاد الاقتصادية والدفاعية والانمائية ٠

د ـ **توسيع الدراسات العلمية وتعزيزها** : ان تطوير العلم والتكنولوجيا في البلاد يتطلب التوسيع في الدراسات العلمية وتعزيزها على الصعيد الجامعي ٠ فالامم المتقدمة والقوية تركز على توسيع التعليم العلمي في معاهد التعليم العالي ، بحيث تصل نسبة الطلاب الملتحقين بالدراسات العلمية اكثر من ٦٠ بالمائة ٠ ويجدر بنا ان نذكر تجربة الصين ، بعد انتصار الثورة عام ١٩٤٩ ، بحيث ركزت على الدراسات العلمية ٠ فقفزت نسبة الطلاب في العلوم الى ٤١ بالمائة عام ١٩٥٨ ، مقابل ١٠ بالمائة فقط ، في خلال ١٩٣٢ ـ ١٩٣٨ ، كما ان عدد الملتحقين بالاداب قد انخفض بشكل كبير جدا ، الى ٥ر٤ بالمائة ، مقابل ٣٢ بالمائة خلال الفترة نفسها (٤٣) لذا نقترح ان تصل نسبة طلاب العلوم والتكنولوجيا الى٥٥ بالمائة، مقابل ٤٥ بالمائة في الاداب والفنون ٠ ويمكن تطوير كليات العلوم بتزويدها باساتذة وعلماء وباحثين ، على مستوى رفيع من الكفاية العلمية ، وتطوير مناهج الدراسة لمواكبة التطورات العلمية الحديثة في العالم ٠

هـ ـ **توسيع التعليم المهني والتقني وتطويره**: ولا بد من عمل جدي في نوعية التعليم في المرحلة الثانوية ٠ فمن الملاحظ ان الغالبية الساحقة من الطلاب العرب في المرحلة الثانوية (متوسطة ، ثانوي) ، كانوا ملتحقين بالتعليم الاكاديمي العام (٨٨٪) ، مقابل ١٢ بالمائة فقط في التعليم المهني والتقني عام١٩٧٠ (٤٤)٠ ولا ريب في ان هذه النسبة تختلف باختلاف الاقطار العربية ٠ في حين نجد ان نسبة الطلاب في التعليم المهني في تشيكوسلوفاكيا تصل الى ٦٤ بالمائة ، وفي الاتحاد السوفياتي ٥٠ بالمائة وفي اسرائيل ٤٥ بالمائة (٤٥) ٠

وعلى هذا ،يجب اجراء تغيير في هيكل التعليم الثانوي العربي ، بحيث تتوازن ، على الاقل ، نسبة طلاب التعليم المهني والتقني بنسبة